لطفه بخلقه جعلنا الله ممن علم فعمل وعمل
فاخلص واخلص فدام على ذلك الى الممات ونجا
من كل هول بفضل الله تعالى وتخلص وقوله
فقد اتضح لك الى آخره كلام حق شاهد معه
ص ولعلها لاختصارها مع اشتمالها على ما
ذكرناه جعلها الشرع ترجمة على ما في القلب
من الاسلام ولم يقبل من احد الايمان الا
بها ش لا شك انه عليه الصلوة والسلام
قد خص بجوامع الكلم فتحت كل كلمة من كلماته
من الفوائد ما لا ينحصر فاختار لامته في
ترجمة الايمان وما يرخون به في الجنان حيث
شاء هذه الكلمة الشريفة السهلة حفظا
وذكرا الكثيرة الفوائد علما وحثا فمتى تقبوا
منه من تعلم عقايد الايمان الكثيرة المفصلة
جمع صلى الله عليه وسلم لهم ذلك كله في

حرز

حرز هذه الكلمة المنيعة وتمكنوا من ذكر عقايد الايمان
كلها بذكر واحد خفيف على اللسان ثقيل في الميزان
ذي قدر لا يحاط به عند المولى الكريم العظيم الاحسان
ثم في كل عقيدة من عقايد الايمان لمن عرفها
سيف صارم يقطع به ظهر ابليس اللعين
واعوانه ويقذف في القلب نورا ساطعا
يكشف عنه ظلمة الاوهام ويغسل عنه
ادرانه فجعل الشرع ذكر هذه الكلمة الخفيفة
المشرفة جامعة لسيوف العقايد كلها محصلة
لانوار المعارف باجمعها فهو ذكر واحد في اللفظ
وفي الحقيقة هو اذكار كثيرة يقضي العارف
بذكره مرة واحدة ما لا يقضيه غيره الا في
ازمنة متطاولة ثم تنبه ايها المؤمن
لعظيم رحمة الله تعالى وانعامه علينا بهذه
الكلمة المشرفة التي لا يعلم عامة الناس عظيم

Copyright © King Saud University